



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5870

التاريخ : الأربعاء 2022/6/29

## الفبر الرئيسي



كتائب القسام تعرض لأول مرة مشاهد  
لأحد الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها

... ص 4

## أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": عباس يجمّد كل إجراء ضدّ "إسرائيل" بانتظار بايدن  
"إسرائيل" توّسط مصر للحصول على معلومات حول أسراها لدى حماس  
استشهاد فلسطيني خلال اقتحام جيش الاحتلال مدينة جنين  
دعوة إسرائيلية لزيادة الاستيطان بالجولان خشية تسليمها لسورية  
مجلس إقليم لوار اتلانتيك الفرنسي يصوّت بالإجماع على الاعتراف بالدولة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الشرق الأوسط": عباس يجمّد كل إجراء ضدّ "إسرائيل" بانتظار بايدن
5	3. عباس يتسلم التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية
6	4. اشتية يطالب بتعزيز التعاون المباشر بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة
6	5. "قدس برس": توزيع المناصب في منظمة التحرير لم يتم رسمياً
<u>المقاومة:</u>	
7	6. الشعبية: قرار الأونروا بحق 6 مدرسين خطير
7	7. قناة إسرائيلية تزعم: حماس رفضت عرضاً قدمه الاحتلال مؤخراً لتبادل الأسرى
8	8. هنية ووفد قيادة الحركة يلتقيان الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة في بيروت
8	9. بيروت: الأحمد وناجي يبحثان الأوضاع السياسية في الأراضي الفلسطينية
9	10. الاحتلال يعتقل شاباً بزعم محاولته طعن جنود إسرائيليين قرب "الأقصى"
9	11. حماس تحذر الاحتلال من تسجيل أراضٍ وقفية في القدس باسم المستوطنين
10	12. استطلاع في الضفة والقطاع: حماس هي الأجدر بتمثيل وقيادة الشعب الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. "إسرائيل" توسط مصر للحصول على معلومات حول أسراها لدى حماس
11	14. منسق شؤون الأسرى السابق بالجيش الإسرائيلي: تغريدة أبو عبيدة دعوة للاستيقاظ
11	15. أول تعقيب للاحتلال على مشاهد الجندي الأسير لدى القسام
12	16. هآرتس: جدل أكاديمي وتاريخي وسياسي مستجدّ حول مذبحه الطنطورة
12	17. "إسرائيل" للأمم المتحدة: حزب الله يخرق 1701 وأقام مواقع مراقبة حدودية
13	18. اعتقال أربعة أشخاص من النقب بزعم "محاولة تهريب أسلحة لجهة إرهابية"
13	19. "إسرائيل" تخفض مستوى التحذير من السفر إلى تركيا
13	20. "إسرائيل": استقالات جماعية في صفوف "حرس الحدود"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
14	22. استشهاد فلسطيني خلال اقتحام جيش الاحتلال مدينة جنين

14	23. الاحتلال يرفض الإفراج المبكر عن الأسير مناصرة
15	24. التماس لـ"العليا" الإسرائيلية ضد إجراءات الاحتلال بشأن دخول ومكوث الأجانب في الضفة
15	25. الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخضرار واسعة في محافظات عدة
16	26. بحرية الاحتلال تفجر قارب صيد فلسطيني في عرض بحر رفح
16	27. غزة: ظهور تصدعات في برج سكني تعرض للقصف الإسرائيلي قبل عام
16	28. الإحصاء: 623 مليون دولار عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الأول 2022
<u>الأردن:</u>	
17	29. الأردن ينفي وجود نية لبناء تحالف عسكري عربي يضم "إسرائيل"
<u>لبنان:</u>	
17	30. "الشرق الأوسط": تفاؤل لبناني بتسوية الأزمة الحدودية مع "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	31. دعوة إسرائيلية لزيادة الاستيطان بالجولان خشية تسليمها لسورية
18	32. أبو الغيط: ضرورة تكثيف الجهود لاستعادة فرص مسار سياسي يسمح بتسوية القضية الفلسطينية
19	33. الإمارات تشارك في اجتماع اللجنة التنسيقية لمنتدى النقب
<u>دولي:</u>	
19	34. الصين: القضية الفلسطينية اختبار حقيقي للعدالة الدولية... ندعو لوقف الاستيطان
20	35. فوز أمريكي من أصول فلسطينية بترشيح الحزب الديمقراطي لبرلمان ولاية "الينوي"
20	36. مجلس إقليم لوار اتلانتيك الفرنسي يصوت بالإجماع على الاعتراف بالدولة الفلسطينية
20	37. هل ترفع واشنطن يدها عن دعم التنسيق بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟
<u>تقارير:</u>	
21	38. هل تغير الحرب في أوكرانيا حسابات أمن "إسرائيل"؟
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	39. "إسرائيل" قلب التحالف الشرق أوسطي.. كيف وصل العرب إلى هنا؟... ساري عرابي

26	40. عن مشروع كونفدرالية يوسي بيلين... أشرف العجرمي
28	41. منظومة الدفاع الإقليمية بدأت تعمل منذ الآن... عاموس هرئيل
30	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. كتائب القسام تعرض لأول مرة مشاهد لأحد الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها

عرضت كتائب القسام يوم الثلاثاء، مشاهد لمن قالت إنه أحد جنود الاحتلال الأسرى لديها، تأكيداً لما أعلنته أمس عن تدهور حالته الصحية. وأظهرت المشاهد -التي عرضتها كتائب القسام عبر تطبيق تلغرام- الأسير الذي عرفته بأنه الجندي الإسرائيلي هشام السيد وهو ممدد على سرير في حالة إعياء ويتنفس عبر أنبوب أكسجين. وعرضت كتائب القسام أيضاً بطاقات هوية للأسير تتضمن تاريخ ميلاده ورقمه العسكري.

وتحتجز كتائب القسام 4 إسرائيليين في قطاع غزة، بينهم جنديان أسرا خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014، وهما شأؤول آرون وهدار غولدن. أما الأسيران الآخرا -وهما أبراهام منغستو وهشام السيد- فقد دخلا غزة في ظروف غير واضحة.

وقال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحوح إن كتائب القسام تقدم بهذا الفيديو ورقة إثبات واضحة المعالم للجمهور الإسرائيلي والقيادة السياسية الإسرائيلية بوجود جنود أحياء أسرى لديها، متحدياً الرواية الإسرائيلية التي قالت منذ عام 2014 إن حماس تتحدث عن جنديين قتيلين على الأقل، وحاولت التهوين من الأمر. وأضاف أن الفيديو بهذه التفاصيل قد يربك حسابات المسؤولين الإسرائيليين ويؤجج الجدل بين الشارع والحكومة. وأشار إلى أن الفيديو حمل شعار وحدة الظل في كتائب القسام، وهي المسؤولة عن الاحتفاظ بالأسرى، وهذه المرة زادت المدة على 8 سنوات.

#### تفاعلات في "إسرائيل"

وفي تعقيب على الفيديو الذي بثته كتائب القسام، قال ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية إن حماس تحتجز مواطنين إسرائيليين "مريضين عقلياً" في مخالفة للقانون الدولي. وأضاف -في بيان- أن ما نشر من صور لأحدهما هو "عمل يائس".

من جانبه، طالب وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بإدانة ما وصفه بالتصرف غير الإنساني لحماس. وطالب لبيد بإخلاء سبيل المواطنين الإسرائيليين كونهما مدنيين، حسب وصفه، وكذلك تسليم رفات جنود لدى حماس.

وفي ردود الفعل الإسرائيلية أيضاً، قال أليكس كوشنير عضو الكنيست عن حزب "إسرائيل بيتنا" "نبذل قصارى جهدنا لتحرير أسرانا بغض النظر عما إذا كان بدويا أو يهوديا"، في إشارة إلى خلفية الأسير الذي قيل إنه من منطقة النقب. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن عضو الكنيست ميكي زوهار قوله إن هشام السيد "مواطن إسرائيلي رغم كل الظروف المحيطة بالحادثة"، وأضاف "سنرى ما الذي ستقره قوات الأمن بشأن هذه القضية".

الجزيرة.نت، 2022/6/28

## ٢. "الشرق الأوسط": عباس يجمّد كل إجراء ضدّ "إسرائيل" بانتظار بايدن

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمر بتجميد أي إجراءات محتملة ضد إسرائيل إلى حين الانتهاء من لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن في بيت لحم، منتصف الشهر المقبل. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه بناء على ذلك تقرر تجميد تطبيق قرارات المجلس المركزي مرة أخرى. وأوضحت المصادر أن عباس سيعرض القرارات على بايدن، وسيبلغه أنه ماضٍ في تطبيقها إذا لم تقم أميركا بإجراء من شأنه دفع عملية السلام إلى الأمام، ولم تقب بعودها السابقة التي قطعها للفلسطينيين، من بينها إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس. وحسب المصادر، فإن عباس سيطلب من بايدن الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال الأحادية، ودفع عملية السلام إلى الأمام، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ورفع المنظمة عن قائمة الإرهاب، كما أنه سيبلغه بأن الانتظار أكثر أصبح معقداً وصعباً، وأنه مضطر لاتخاذ إجراءات إذا لم تتحرك واشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/29

## ٣. عباس يتسلم التقرير السنوي لديوان الرقابة المالية والإدارية

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التقرير السنوي للعام 2021 الصادر عن ديوان الرقابة المالية والإدارية، وذلك خلال استقباله، مساء الثلاثاء، برام الله، رئيس الديوان إياد تيم.

وأطلع رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية، عباس على أبرز نتائج التقرير السنوي للديوان، حيث شمل التقرير 106 تقارير موزعة على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسيادية. وأشار إلى أن الديوان قام بمعالجة 280 شكوى مقدمة له، تم ترحيلها من العام الماضي، بالإضافة إلى 266 شكوى خلال العام 2021، بالإضافة إلى تدقيق الحساب الختامي لدولة فلسطين للعام 2019، مشيراً إلى أن التقرير السنوي ركّز على قطاع الخدمات المرتبطة بالمواطن، حيث احتوى على نتائج التدقيق في ملف إدارة أزمة وباء "كورونا"، والاهتمام بالتدقيق على القطاع الصحي وقطاع التعليم. وأوضح تيم أن الديوان نفذ طلبات تدقيق قدمت من مؤسسة الرئاسة، ومن قبل الحكومة ومؤسسات عامة أخرى، بالإضافة إلى التعامل مع الجهات الريفية العربية والدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/28

#### ٤. اشتية يطالب بتعزيز التعاون المباشر بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء، برام الله، عددا من أعضاء الكونغرس الأميركي، وأطلعهم على آخر المستجدات السياسية وتطورات الأوضاع في فلسطين. وشدد رئيس الوزراء على أهمية إزالة منظمة التحرير الفلسطينية من قائمة الإرهاب الأميركية واعتبارها شريكا في السلام، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين بشكل مباشر. وطالب بضرورة الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 للحفاظ على حل الدولتين، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس ومكتب منظمة التحرير في واشنطن. وأشار اشتية إلى أهمية وجود ضغط أميركي لوقف كافة الإجراءات الإسرائيلية الأحادية.

وقال اشتية: "نحن نعيش تحت احتلال عسكري مباشر، وإسرائيل تسيطر على كافة مناحي الحياة، ويجب أن ينتهي هذا الاحتلال"، مضيفاً: "القانون الدولي لا يتجزأ ومن غير المعقول أن يتم تطبيقه في العالم ولا يتم تطبيقه عندما يتعلق الأمر بفلسطين والاحتلال الإسرائيلي لها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/28

#### ٥. "قدس برس": توزيع المناصب في منظمة التحرير لم يتم رسمياً

رام الله: أكد مصدر مطلع في منظمة التحرير الفلسطينية لـ"قدس برس"، الثلاثاء، أنه لم تتم مناقشة وبحث توزيع دوائر المنظمة في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية للمنظمة، الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس". وأوضح أنه "تم توزيع ورقة تضم مقترحاً لتوزيع

الدوائر على أعضاء اللجنة، وتم الاتفاق أن تكون ضمن محضر الاجتماع، لكن الاجتماع انتهى دون طرحها للنقاش". وأضاف المصدر: "اعتقد أنه جرى وبشكل متعمد من بعض المتنفذين في المنظمة وحركة فتح، تحديداً، تسريب الورقة ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي بهدف فرضها كأمر واقع، وهو ما جرى بالفعل"، على حد قوله. ولفت المصدر إلى أن "منير الجاغوب يسعى للتقرب أكثر من القيادي حسين الشيخ، الذي بات رقمًا لا يمكن تجاوزه في فتح ومنظمة التحرير، ومن أبرز المرشحين لخلافة عباس، إن لم يكن المرشح الوحيد".

قدس برس، 2022/6/28

## ٦. الشعبية: قرار الأونروا بحق 6 مدرسين خطير

غزة: وصفت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء الثلاثاء، اتخاذ إدارة الأونروا إجراءات إدارية بحق ستة مدرسين، تحت مبرر "التحريض على الاحتلال" بالقرار الخطير الذي يجب التراجع عنه فوراً. واعتبرت الدائرة في بيان لها، أن استناد إدارة وكالة "الأونروا" إلى تقرير صادر عن منظمة UN WATCH الإسرائيلية لاتخاذ هذه الإجراءات، يؤكد تواطؤها وتماهيها مع حالة التحريض التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة الموظفين لمجرد انحيازهم لقضيتهم، والتعبير عن تمسكهم بالثوابت والحقوق الوطنية على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي، والمشاركة بالفعاليات والأنشطة الوطنية المختلفة. وفق نص بيانها.

القدس، القدس، 2022/6/28

## ٧. قناة إسرائيلية تزعم: حماس رفضت عرضاً قدمه الاحتلال مؤخراً لتبادل الأسرى

محمود مجادلة: ادعى تقرير إسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن سلطات الاحتلال قدمت "مؤخراً" لحركة المقاومة الإسلامية ("حماس")، عرضاً لإجراء صفقة تبادل أسرى، يشمل الإفراج عن مئات الأسرى مقابل الأسرى الإسرائيليين الأربعة المعتقلين لدى حركة "حماس" في قطاع غزة. جاء ذلك في تقرير أوردته القناة 12 الإسرائيلية خلال نشرتها المسائية، في أعقاب نشر "كتائب القسام"، مقطع فيديو للأسير هشام السيد الذي تحتجزه منذ سبع سنوات في قطاع غزة المحاصر.

وزعمت القناة أن العرض الذي قدمته إسرائيل يشمل الإفراج عن "عدة مئات" من الأسرى، وقالت القناة إن العرض لا يشمل "قتلة إسرائيليين أو الذين تلطخت أيديهم بالدماء"، في إشارة إلى قيادات الحركة الوطنية الأسيرة أو الذين يخضعون لأحكام بالسجن لفترات طويلة. وبحسب التقرير فإن حركة

حماس رفضت العرض، وذلك في ظل اعتراضها على عدد الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم بموجب العرض الإسرائيلي. وادعت القناة 12 أن "حركة حماس باتت تدرك أن المعادلة قد تغيرت وقررت نشر الفيديو في محاولة لإعادة إسرائيل إلى طاولة المفاوضات"، في حين اعتبر المسؤولون الإسرائيليون، من بينهم بينيت ووزير الخارجية، يائير لبيد، ووزير الأمن، بيني غانتس، أن نشر مشاهد الفيديو المتعلقة بالسيد تأتي في إطار "محاولات الاستفزاز".

في المقابل، أفادت مصادر خاصة تحدثت إلى قناة "الميادين" اللبنانية، مساء الثلاثاء، بأن حركة "حماس" أبلغت الوسطاء أنها مستعدة لتنفيذ صفقة تبادل إنسانية عاجلة للأسرى. وقالت المصادر إن "المقاومة توافق، بموجب الصفقة، على إطلاق سراح الأسير الإسرائيلي (السيد) في مقابل الأسرى المرضى من سجون الاحتلال". وشددت المصادر على أن فصائل المقاومة ترحب بأي وساطة دولية في هذا الإطار.

عرب 48، 2022/6/28

#### ٨. هنية ووفد قيادة الحركة يلتقيان الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة في بيروت

التقى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ووفد قيادة الحركة السيد طلال ناجي الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة، ووفدا من قيادة الجبهة اليوم في بيروت. وبحث الطرفان التطورات الميدانية والسياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وجرى التأكيد خلال اللقاء على المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي للتعامل مع الاحتلال ومواجهته مخططاته. وتطرق الطرفان إلى بحث الأوضاع الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج ومخيمات اللجوء، وسبل توفير الحياة الكريمة لهم. كما بحث اللقاء الجهود المبذولة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة مواجهة الاحتلال وتحقيق أهداف وتطلعات شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2022/6/28

#### ٩. بيروت: الأحمد وناجي يبحثان الأوضاع السياسية في الأراضي الفلسطينية

رام الله: بحث عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، في العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الثلاثاء، مع أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة طلال ناجي، الأوضاع السياسية في الأراضي الفلسطينية. وتناول اللقاء استمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد أبناء شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خاصة في مدينة القدس،



واقترحات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بغطاء من حكومة الاحتلال. وأكد المجتمعون أهمية تعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، على طريق إنهاء الانقسام للتصدي لمحاولات استهداف قضيتنا ومشروعنا الوطني. وأشاد اللقاء بالمقاومة الشعبية السلمية وإثبات فعاليتها في الضفة الغربية، خاصة في مدينة القدس، في رفض الاستيطان والتصدي للمستوطنين واعتداءاتهم على أرضنا.

القدس، القدس، 2022/6/28

#### ١٠. الاحتلال يعتقل شابا بزعم محاولته طعن جنود إسرائيليين قرب "الأقصى"

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الثلاثاء، شابا بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن لأحد عناصرها بالقرب من باب المجلس، أحد أبواب المسجد الأقصى. وقال شهود عيان لـ"قدس برس"، إن "السكان سمعوا إطلاق رصاص عند باب المجلس صوب الشاب الذي هرب إلى داخل المسجد الأقصى". وأوضحوا أن "عناصر شرطة الاحتلال انتشروا في ساحات المسجد الأقصى، واقتحموا قبة الصخرة، بزعم دخول الشاب المطاردي إليها، واعتدوا على المصلين". من جهتها؛ زعمت مصادر عبرية أن "المطاردة جرت لشاب حاول طعن عناصر الشرطة عند باب المجلس".

قدس برس، 2022/6/28

#### ١١. حماس تحذر الاحتلال من تسجيل أراضٍ وقفية في القدس باسم المستوطنين

حذرت حركة "حماس"، يوم الثلاثاء، الاحتلال من تسجيل ملكية أراضٍ فلسطينية وقفية في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك باسم مستوطنين. وعدّ الناطق باسم الحركة محمد حمادة، في تصريح مكتوب، "محاولات تسجيل الأراضي، انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، وسرقة في وضح النهار لأراضي الوقف الإسلامي، وتهويداً لمساحات واسعة تبلغ نحو 350 دونماً". ورفض حمادة "التصعيد الصهيوني الخطير ضدّ مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، والأساليب الاحتلالية في فرض أمر واقع فيهما، عبر تشريع قوانين باطلة".

موقع حركة حماس، 2022/6/28

## ١٢. استطلاع في الضفة والقطاع: حماس هي الأجدر بتمثيل وقيادة الشعب الفلسطيني

أظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية أن حركة حماس هي الأجدر من حركة فتح بتمثيل وقيادة الشعب الفلسطيني. وأوضح الاستطلاع الذي أجري في الضفة الغربية وقطاع غزة، أن نسبة التأييد الشعبي لحركة حماس ارتفعت بعشر درجات مئوية. وحسب الاستطلاع فقد ارتفعت نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة، وتأييد عمليات المقاومة المسلحة التي جرت مؤخراً داخل فلسطين المحتلة. كما أظهر الاستطلاع، تراجعاً كبيراً في شعبية حركة فتح وقيادتها، وتراجعاً في تأييد حل الدولتين وحل الدولة الواحدة الديمقراطية. وتوضح خسارة فتح بشكل أكبر في تراجع شعبية قيادتها حيث أصبحت الفجوة بين شعبية رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، 22 نقطة مئوية لصالح هنية بعد ان كانت 16 نقطة مئوية فقط. كذلك ارتفعت في هذا الاستطلاع نسبة المطالبة باستقالة عباس لتتجاوز ثلاثة أرباع الجمهور. وحول الأسباب التي أبرزها الجمهور لتأييد حماس فهي دورها خلال الأشهر القليلة الماضية في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. كما أن قيام السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح رجال الأمن المتهمين بقتل المعارض نزار بنات بكفالة، واعتقاد الغالبية العظمى من الجمهور أن الحكومة الفلسطينية في رام الله لا تقوم بدور فعال في معالجة الغلاء وآثاره، واعتراض غالبية الجمهور على قرارات عباس الداخلية، مثل نقل صلاحيات المجلس التشريعي لرئاسة المجلس الوطني أو تخويل عضو اللجنة التنفيذية حسين الشيخ بمسؤوليات أمانة سر تلك اللجنة، قد ساهمت أيضاً في ذلك التحول. وترى نسبة 86% بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية، ونسبة 59% أن السلطة الفلسطينية قد أصبحت عبء على الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ، 2022/6/28

## ١٣. "إسرائيل" توّسط مصر للحصول على معلومات حول أسراها لدى حماس

لجأت إسرائيل إلى مصر للتأكد من معلومات بثتها «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، عن تدهور صحة أسير إسرائيلي لديها، فيما يشك الإسرائيليون في صحتها. وقالت مصادر مطلعة في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن إسرائيل طلبت إيضاحات من مصر حول مصير أسراها، لكنها لم تتلق رداً فورياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/29

#### ١٤. منسق شؤون الأسرى السابق بالجيش الإسرائيلي: تغريدة أبو عبيدة دعوة للاستيقاظ

علق منسق شؤون الأسرى في الجيش الإسرائيلي السابق الجنرال موشي طال، على تغريده الناطق بلسان كتائب القسام "أبو عبيدة"، والمتعلقة بصحة أحد الأسرى الإسرائيليين لدى القسام، بالقول إن "إعلان حماس عن تدهور في حالة أحد الأسرى هو دعوة للاستيقاظ".

وردت تصريحات طال صباح اليوم الثلاثاء، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، وعن المعاني والدلالات والرسائل التي تحملها تغريدة أبو عبيدة، تحدث منسق شؤون الأسرى السابق، بالقول إن "أحد الخيارات للإعلان غير العادي هو بمثابة سلم يسمح لحماس بالنزول من الشجرة فيما يتعلق بادعائهم أن أحد الجنديين على قيد الحياة".

وأضاف أنه "منذ ثماني سنوات، تم احتجاز مدنيين مريضين دون علاج طبي. وهناك مجموعة كاملة من الأدوات التي يمكن أن تحدد وتقلص عدد الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم في الصفقة المقبلة".

وأوضح أنه يجب أخذ تصريحات حماس على محمل الجد بخصوص الوضع الصحي لأحد الأسرى، قائلاً إن "هذه فرصة من أجل كشف ادعاء حماس أن أحد الجنديين على قيد الحياة".

يأتي ذلك، فيما نقلت الإذاعة 12 الإسرائيلية عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه "لا توجد معلومات استخباراتية جديدة تدعم تغريده أبو عبيدة".

وأضاف المصدر الأمني الإسرائيلي "تغريده أبو عبيدة هي محاولة من حماس لتحريك المياه الراكدة في ملف الأسرى، وممارسة ضغوطات على الحكومة الإسرائيلية في قضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين".

عرب 48، 2022/6/28

#### ١٥. أول تعقيب للاحتلال على مشاهد الجندي الأسير لدى القسام

تداولت وسائل إعلام الاحتلال بشكل واسع الفيديو الذي بثته كتائب القسام والذي يظهر الجندي الإسرائيلي هشام السيد الأسير لديها وهو يتنفس بواسطة جهاز التنفس الصناعي ما يشير إلى تدهور في حالته الصحية.

وقال عضو كنيست الاحتلال ميكى زوهار "هذا مؤلم، هشام السيد مواطن إسرائيلي رغم كل الظروف المحيطة بالحادثة وكل الفرضيات بأنه يعاني من مرض انفصام الشخصية، يبقى أن نرى

ما الذي ستقره قوات الأمن بشأن هذه القضية". وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية "حماس تنشر لقطات الجندي لهشام السيد وفي الخلفية تظهر لقطات تلفزيونية لـ"منتدى النقب"، الذي انعقد في الخليج هذا الأسبوع لإثبات الفيديو جديد".

فلسطين أون لاين، 2022/6/29

#### ١٦. هآرتس: جدل أكاديمي وتاريخي وسياسي مستجد حول مذبحه الطنطورة

الناصره . "القدس العربي": تزامنا مع عرض فيلم وثائقي عن مذبحه الطنطورة، تجدد الجدل في أوساط أكاديمية حولها. ودعت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها لإعادة الاعتبار لباحث إسرائيلي أكد ضمن رسالة ماجستير في جامعة حيفا ارتكاب مجزرة في القرية على يد أفراد وحدة "الكسندروني" في الجيش الإسرائيلي. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن تجدد الاهتمام بقضية الطنطورة بعد الكشف عن شهادات واعترافات إسرائيلية حولها ضمن فيلم للمخرج الإسرائيلي ألون شفارتز، يلزم جامعة حيفا بفحص جديد لرسالة الماجستير التي قدمها عام 1998 الطالب اليهودي تيدي كاتس حول الطنطورة بعدما ألغتها بدعوى أنها تشوّه التاريخ.

وتقول "هآرتس" في افتتاحيتها إنه بفضل الرسالة المذكورة بقي النقاش المهم في هذه القضية البشعة حيا، وإنه ليس كل يوم تكتب رسالة ماجستير تتجح في تسليط الضوء على حدث تاريخي مهم شهدته البلاد قبل عقود.

وتابعت في افتتاحيتها "حتى لو كانت رسالة كاتس تتضمن أخطاء وعدم دقة - وهو موضوع ليس غير معقول في رسالة طالب ماجستير، فمن حق كاتس ان ينال العدالة المتأخرة وأن تفحص رسالته مرة أخرى".

القدس العربي، لندن، 2022/6/29

#### ١٧. "إسرائيل" للأمم المتحدة: حزب الله يخرق 1701 وأقام مواقع مراقبة حدودية

تعتبر إسرائيل أن إقامة حزب الله مواقع عند الحدود في جنوب لبنان خرقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الصادر في نهاية حرب لبنان الثانية عام 2006. وقدم وفد إسرائيلي، ضم مندوبين عن الجيش ووزارة الخارجية وسفارتها في الأمم المتحدة، إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك ومندوبي

الولايات المتحدة وفرنسا وثائق وصوراً لمواقع جديدة أقامها حزب الله عند الحدود، حسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء.  
وتدعي إسرائيل أن حزب الله أقام 16 موقعا جديدا عند الحدود، منذ نيسان/أبريل الماضي، ووضع فيها حاويات في البداية وبعد ذلك أحضر إليها أبراج مراقبة.

عرب 48، 2022/6/28

### ١٨. اعتقال أربعة أشخاص من النقب بزعم "محاولة تهريب أسلحة لجهة إرهابية"

أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان، مساء يوم الثلاثاء، اعتقال أربعة أشخاص من بدو النقب بزعم محاولة تهريب أسلحة من الأردن عبر المناطق الحدودية الواقعة في محيط البحر الميت، وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن تهريب الأسلحة كان لصالح "جهة إرهابية".

عرب 48، 2022/6/28

### ١٩. "إسرائيل" تخفض مستوى التحذير من السفر إلى تركيا

خفّض مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، مستوى التحذير من السفر إلى تركيا من مرتفع إلى متوسط، بعد نحو أسبوعين على الطلب من الإسرائيليين مغادرة هذا البلد على خلفية احتمال وجود مخططات إيرانية لاستهدافهم.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت في بيان «أشكر قواتنا الأمنية والقوات التركية اللتي عملت خلال الأشهر والأسابيع الماضية على منع هجمات ضد إسرائيليين في أسطنبول وتركيا».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/6/28

### ٢٠. "إسرائيل": استقالات جماعية في صفوف "حرس الحدود"

تل أبيب - وكالات: كشفت وسائل إعلام عبرية، أمس، النقاب عن استقالات جماعية في صفوف قوات ما تسمى "حرس الحدود" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن 114 ضابطاً في "حرس الحدود" الإسرائيلي قدموا استقالتهم العام الماضي، إضافة إلى أنه منذ بداية العام الجاري تقدم 71 شخصاً بطلب استقالة أيضاً.

وأكدت الصحيفة العبرية أن القفزة الكبيرة التي تشهدها صفوف قوات "حرس الحدود" تمثل أزمة للقوى الشرطية العاملة، وتبين مدى القلق والتوتر من تزايد حالات الاستقالات والتي تعود إلى الأجر المنخفض الذي يتقاضونه.

الأيام، رام الله، 2022/6/29

## ٢١. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون، يوم الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة"، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر مقدسية، أن "عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسًا تلمودية عنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول الهيكل المزعوم، تحت حماية قوات الاحتلال التي تواجدت على بوابات الأقصى وساحاته".

قدس برس، 2022/6/29

## ٢٢. استشهاد فلسطيني خلال اقتحام جيش الاحتلال مدينة جنين

جنين: استشهد، فجر اليوم الأربعاء، شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، شمال الضفة الغربية. وأوضح مدير مستشفى خليل سليمان الحكومي، وسام بكر، أن "الشاب محمد ماهر مرعي (25 عاماً)، استشهد جراء إصابته برصاصة في صدره، خلال اقتحام قوات الاحتلال للحي الشرقي لمدينة جنين". وبذلك يرتفع عدد الشهداء الذي ارتقوا في محافظة جنين منذ بداية العام الجاري إلى 27 شهيدا.

قدس برس، 2022/6/29

## ٢٣. الاحتلال يرفض الإفراج المبكر عن الأسير مناصرة

رام الله: رفضت محكمة الاحتلال، يوم الثلاثاء، طلب الإفراج المبكر عن الأسير أحمد مناصرة، رغم تدهور وضعه الصحي والنفسي الخطير. وأفاد المحامي خالد زبارقة، بأن لجنة الافراج المبكر رفضت بحث طلب الافراج عن الأسير أحمد مناصرة، الذي تقدم به طاقم الدفاع جراء التدهور

الخطير الذي طرأ على الوضع الصحي والنفسي له، بدعوى أن ملفه تم تصنيفه ضمن "قانون الإرهاب".

القدس، القدس، 2022/6/28

#### ٢٤. التماس لـ"العليا" الإسرائيلية ضد إجراءات الاحتلال بشأن دخول ومكوث الأجانب في الضفة

القدس - "الأيام": قدّم مركز الدفاع عن الفرد "هموكيد" التماساً أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، إلى جانب 19 شخصاً، ضد الإجراءات الإدارية الجديد الذي اتخذته مؤخراً وزارة الدفاع الإسرائيلية بشأن دخول ومكوث الأجانب في الضفة الغربية. وأشار المركز، في بيان له، إلى أن الملتصين هم أفراد من عائلات فلسطينية، بالإضافة إلى أطباء وموظفين أجانب يعملون في مناطق الضفة الغربية. ويطالب الالتماس بإحداث تغيير جذري على الإجراءات الذي من المفترض أن يبدأ العمل به بتاريخ 4/7/2022، وتجميد موعد دخوله حيز التنفيذ حتى تنظر المحكمة بالتغييرات المطلوبة، والتي ورد وصفها في الالتماس. وقالت جيسكا مونتيل، المدير العامّة لمركز الدفاع عن الفرد "هموكيد": "لن يكون الأجانب وحدهم المتضررين من هذا الإجراء الجديد، بل وسيتضرر المجتمع الفلسطيني ككل. هذا الإجراء يحد من قدرة المجتمع الفلسطيني على الاستفادة من اتصالاته بالعالم، كما أنه يملّي تقييدات شديدة على الجامعات الفلسطينية، ما يشكّل ضربة خطيرة للحرية الأكاديمية". وأضافت: "إلى جانب ذلك، فهو يمنع عشرات الآلاف من العائلات من العيش معاً، ولا يوجد أي تبرير لهذا الإجراء شديد التقييد والتمييز، ونحن نتوقع من المحكمة منع دخوله حيز التنفيذ إلى أن تتم مراجعته بصورة جذرية".

الأيام، رام الله، 2022/6/29

#### ٢٥. الاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخطار واسعة في محافظات عدة

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخطار واسعة في محافظات عدة، أقدمت خلالها على هدم مسكن و12 منشأة زراعية، وتجريف أراضٍ واقتلاع عشرات الأشجار والأشجار، وإتلاف خزانات مياه وتمديدات كهربائية، في بلدات ترقوميا والزعيم وجبل المكبر وقرية نحالين ووادي فوكين، في الوقت الذي أخطرت فيه بهدم ووقف بناء 17 منزلاً ومنشأة، في بلدة دير بلوط وقرية التوانة، تزامن ذلك مع استيلاء مستوطنين على 10 دونمات وشروعهم في زراعتها في بلدة الخضر.

الأيام، رام الله، 2022/6/29

## ٢٦. بحرية الاحتلال تفجر قارب صيد فلسطيني في عرض بحر رفح

غزة: فجرت البحرية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، قارب صيد فلسطيني في عرض بحر مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. وقال الناشط في شؤون الصيد، زكريا بكر، لـ"قدس برس"، إن "بحرية الاحتلال أطلقت فجر اليوم عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد فلسطيني في عرض بحر رفح، حيث أحرق بالكامل".

وأضاف بكر، أن "النيران ظلت مشتعلة لساعات في القارب المستهدف دون معرفة مصير الصيادين الذين كانوا على متته". واعتقلت قوارب القوات الإسرائيلية منذ مطلع العام الجاري، قرابة 41 صيادا، وصادرت حوالي 10 قوارب صيد.

قدس برس، 2022/6/29

## ٢٧. غزة: ظهور تصدعات في برج سكني تعرض للقصف الإسرائيلي قبل عام

محمد الجمل: فوجئ سكان برج السوسي، بمدينة غزة، بظهور تصدعات وتشققات في البرج، الذي كان تعرض للقصف الإسرائيلي خلال عدوان أيار من العام الماضي. وظهرت على البرج مؤخراً تشققات طولية تقسمه إلى قسمين، وتمتد من الأعلى إلى الأسفل، ما أثار مخاوف المواطنين. وتعرضت مخازن ومواقف السيارات أسفل البرج، إضافة إلى المناطق المحيطة به، لقصف إسرائيلي عنيف باستخدام صواريخ خارقة للحصون، وهي مخصصة لاستهداف أنفاق تحت أرضية، وقد أسفر القصف عن استشهاد عدد من كوادر حركة "حماس"، في أحد الأنفاق المجاورة.

الأيام، رام الله، 2022/6/29

## ٢٨. الإحصاء: 623 مليون دولار عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الأول 2022

رام الله: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الأول 2022، علماً أن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني في الربع الأول من عام 2022 إلى استمرار العجز في الحساب الجاري (سلع، وخدمات، ودخل، وتحويلات جارية)، والذي بلغ 623 مليون دولار أمريكي. يعزى إلى العجز في الميزان التجاري السلعي الذي بلغ 1,810 ملايين دولار أمريكي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 347 مليون دولار أمريكي. في المقابل سجل حساب



الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فائضاً مقداره 987 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأول 2022.

وكانت تعويضات العاملين في إسرائيل البالغة 952 مليون دولار أمريكي السبب الرئيس في فائض حساب الدخل، فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 69 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الدخل المقبوض على استثمارات الحافظة في الخارج، إضافة إلى الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/28

### ٢٩. الأردن ينفي وجود نية لبناء تحالف عسكري عربي يضم "إسرائيل"

نفى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي وجود أي حديث عن تحالف عسكري تكون إسرائيل جزءاً منه، وقال إن هذا الموضوع ليس على أجندة زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة. وفي مقابلة مع الجزيرة مساء الثلاثاء، شدد الصفدي على أنه لا يوجد حديث عن تحالف عربي تكون إسرائيل جزءاً منه، "ولا يوجد طرح من هذا القبيل".

وقال إن ما طرح في هذا السياق كان سؤالاً وجهته صحفية لملك الأردن عبد الله الثاني حول ما إذا كان يؤيد قيام تحالف دفاعي عربي، ومن الطبيعي أن الأردن يؤيد "كل عمل عربي مؤسساتي مشترك، سواء تعلق الأمر بالدفاع والأمن أو بالاقتصاد".

الجزيرة.نت، 2022/6/29

### ٣٠. "الشرق الأوسط": تفاؤل لبناني بتسوية الأزمة الحدودية مع "إسرائيل"

بيروت: نذير رضا: أعاد لقاء الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية اللبنانية مع إسرائيل آموس هوكشتاين، مع الجانب الإسرائيلي، الزخم إلى المباحثات المعلقة منذ نحو عام، وحمل مؤشرات على «حلحلة» تعيد استئناف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة في أقصى جنوب غربي لبنان، حسب ما قالت مصادر لبنانية مواكبة لملف المفاوضات لـ«الشرق الأوسط».

وبدأت المؤشرات الإيجابية تظهر في بيان الخارجية الأميركية ليل أول من أمس الاثنين، حيث قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إنه «بعد مباحثات مع النظراء اللبنانيين في وقت سابق من هذا الشهر، أجرى كبير مستشاري أمن الطاقة آموس هوكستين محادثات الأسبوع الماضي مع النظراء الإسرائيليين حول حدودهم البحرية». وقال إن «المباحثات المتبادلة كانت مثمرة ودفعت

قدماً باتجاه تضييق الخلافات بين الجانبين»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «ستواصل العمل مع الأطراف المعنية خلال الأيام والأسابيع المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/29

### ٣١. دعوة إسرائيلية لزيادة الاستيطان بالجولان خشية تسليمها لسورية

عدنان أبو عامر: ذكر ديمي أبيرتسيف رئيس مجلس مستوطنة كتسرين في الجولان، في مقاله بصحيفة "معاريف" العبرية، ترجمته "عربي21"، أن "الحكومة قررت إنشاء جملة من المشاريع الوطنية مثل المستشفى البيطري، وبرنامج Odem لإدماج الشباب من الأطراف في وحدات التكنولوجيا التابعة للجيش وقوات الأمن، انطلاقاً من رؤية طويلة الأمد تخص الجولان، والسعي لإيجاد حلول لقضايا مختلفة مثل التوظيف ونقص مراكز التكنولوجيا العالية في المنطقة، وتحسين البنية التحتية والمواصلات العامة".

تحتل هضبة الجولان حيزاً واسعاً من التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي، وتكاد مختلف الأوساط العسكرية والأمنية تجمع على ضرورة الاحتفاظ بها، وعدم التفريط بها تحت أي ظرف، على أن تأخذ السيطرة في هذه المنطقة الطابع العسكري البحت، لاعتبارين هامين، أولهما أنها تمنح إسرائيل سيطرة نارية، والتمكن من التلال المرتفعة لمسافة تصل إلى عشرات الكيلومترات داخل سوريا، وثانيهما أن معظم المناطق المحتلة من هضبة الجولان لا تستطيع نار المدفعية السورية النيل منها والوصول إليها.

ورغم هذه المواقف الإسرائيلية الحدية بعدم التنازل عن الجولان، إلا أن المحافل البحثية تضع جملة من الحلول المقترحة مع السوريين حول هذه المنطقة الحيوية، أولها استئجار هضبة الجولان من قبل الاحتلال لفترة طويلة قد تمتد مائة عام، وثانيها إيجاد حل من السيادة المشتركة على هضبة الجولان، وثالثها إيجاد حل إقليمي، وبناء عليه تحصل سوريا من دولة الاحتلال على جزء من هضبة الجولان، كما حصل مع الأردن بالنسبة لأراضي وادي عربة في اتفاق السلام.

موقع عربي21، 2022/6/29

### ٣٢. أبو الغيط: ضرورة تكثيف الجهود لاستعادة فرص مسار سياسي يسمح بتسوية القضية الفلسطينية

القاهرة - الخليج: نقل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال جلسة محادثات ثنائية، مع وزير خارجية رومانيا بوغدان أوريسكو، قلقه العميق، من الانسداد الذي وصلت إليه الأمور في ظل إصرار إسرائيل على استدامة الوضع الراهن الذي تتواصل فيه معاناة الفلسطينيين،

في غياب أي أفق لحل النزاع، وحذر أبو الغيط من أن مؤشرات التوتر أصبحت واضحة، وتوحي بأن الوضع قد ينفجر في أية لحظة، خاصة في ظل الضبابية التي ستطبع الموقف الداخلي الإسرائيلي خلال المرحلة المقبلة، الأمر الذي يستدعي ضرورة تكثيف الجهود لاستعادة فرص مسار سياسي يسمح بتسوية القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2022/6/29

### ٣٣. الإمارات تشارك في اجتماع اللجنة التنسيقية لمنتدى النقب

وام: شاركت دولة الإمارات في الاجتماع الأول للجنة التنسيقية لـ«منتدى النقب» الذي استضافته مملكة البحرين، أول أمس الاثنين، بمشاركة وفود من البحرين ومصر والمغرب والولايات المتحدة وإسرائيل. وقد الدولة أكد أهمية التواصل وبناء الجسور بما يحقق التنمية والازدهار لشعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني وأوضح أن لـ«منتدى النقب» أهمية في تعزيز قيم التسامح والتعايش.

الخليج، الشارقة، 2022/6/29

### ٣٤. الصين: القضية الفلسطينية اختبار حقيقي للعدالة الدولية... ندعو لوقف الاستيطان

أعربت جمهورية الصين الشعبية، عن قلقها العميق إزاء تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة للحيلولة دون تحول القضية الفلسطينية عن مسارها بالكامل. جاء ذلك خلال تصريحات لمندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، لي تشانغ جيون، نقلتها وسائل إعلام بلاده، اليوم الثلاثاء، خلال مؤتمر لمجلس الأمن عن الوضع في الشرق الأوسط.

وأكد تشانغ أن قضية فلسطين اختبار حقيقي للعدالة والنزاهة الدولية، مشددا على أن "الإدارة المجزأة للأزمة لا يمكن أن تحل محل تسوية شاملة وعادلة".

وبيّن أنه "من المقلق استمرار التوسع في المستوطنات الإسرائيلية والتعدي على الأراضي الفلسطينية والموارد الطبيعية، ما يقوض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/28

### ٣٥. فوز أمريكي من أصول فلسطينية بترشيح الحزب الديمقراطي لبرلمان ولاية "الينوي"

فاز المغترب الفلسطيني في الولايات المتحدة الأميركية عبد الناصر رشيد، بترشيح الحزب الديمقراطي لبرلمان ولاية الينوي في مقاطعة "كوك كاونتي". واستطاع رشيد الفوز بترشيح الحزب في الانتخابات التمهيدية، التي جرت اليوم الأربعاء، في مدينة شيكاغو، بنسبة 69.51% في الدائرة 21. وبهذا الفوز يعتبر رشيد اول مغترب فلسطيني يحصل على ترشيح الديمقراطيين في انتظار الانتخابات النصفية المزمع عقدها في شهر نوفمبر المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/28

### ٣٦. مجلس إقليم لوار اتلانتيك الفرنسي يصوّت بالإجماع على الاعتراف بالدولة الفلسطينية

صوّت المجلس الإقليمي في إقليم لوار اتلانتيك غرب فرنسا باجماع أعضائه المنتمين لمختلف التيارات السياسية الفرنسية لصالح مشروع قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وخلال كلمة لها في افتتاح أعمال اجتماع المجلس، أشادت سفيرة دولة فلسطين لدى فرنسا هالة أبو حصيرة بمشروع القرار المعروض على المجلس والذي ينص على الاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدة على شكر الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لاقليم لوار اتلانتيك وللمجلس الإقليمي على الدعم والتضامن السياسي مع الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وفي سياق متصل، جدد المجلس الاقليمي خلال انعقاده، وبحضور محافظ جنين أكرم الرجوب والوفد المرافق له، اتفاقية التعاون والشراكة التي تجمعها بمحافظة جنين لثلاث سنوات قادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/28

### ٣٧. هل ترفع واشنطن يدها عن دعم التنسيق بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟

حثّ السيناتوران الديمقراطي جون آسوف والجمهوري ليندسي غراهام -ومعهما 34 من أعضاء مجلس الشيوخ- إدارة الرئيس جو بايدن على الحفاظ على رتبة شاغل منصب المنسق الأمني الأميركي لإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأشار المشرعون الأميركيون -في رسالة موجهة لوزير الدفاع لويد أوستن- إلى أن حفاظ الولايات المتحدة على انخراط رفيع المستوى من أجل دعم السلام والاستقرار في الضفة الغربية وإسرائيل يصب في مصلحة الأمن القومي الأميركي.

ويرى الأعضاء أن خفض رتبة شاغل هذا المنصب يقوّض برامج أمنية ضرورية في الاتصالات بين إسرائيل والفلسطينيين، ولفتوا إلى أن تخفيض هذه الرتبة يهدد بشرخ في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، و"الملتزم بتعزيز أمن واستقرار إسرائيل والضفة الغربية". كما أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والسفير الأميركي لدى إسرائيل توم نيدس عن قلقهما بشأن التخفيض المزمع. وأثارت وزارة الأمن الإسرائيلية اعتراضات مماثلة.

الجزيرة.نت، 2022/6/28

### ٣٨. هل تغير الحرب في أوكرانيا حسابات أمن إسرائيل؟

نشر موقع "ناشونال إنترست" (the National Interest) تحليلاً تناول تأثير الحرب الروسية في أوكرانيا على الحسابات الأمنية الإسرائيلية، وما قد ينجّر عنها من تداعيات من شأنها تقييد العمليات الجوية الإسرائيلية في لبنان وسوريا وتغيير حسابات تل أبيب العسكرية.

ويرى الكاتب الصحفي سجاد صفائي، في مقاله الذي نشر بعنوان "هل تغير الحرب في أوكرانيا حسابات أمن إسرائيل؟"، أن إسرائيل تمكنت خلال معظم تاريخها من السيطرة بسرعة وحسم على القوات المسلحة لجيرانها العرب داخل أراضيهم.

لكن قوة الردع الإسرائيلية منيت بإخفاقات في العقدين الماضيين، فقد شهدت "قدرة الردع" الإسرائيلية تراجعاً متسارعاً بعد الطرد المهين للقوات الإسرائيلية من لبنان في عام 2000، عندما تمكن حزب الله -الجماعة المسلحة التي تعدها الولايات المتحدة وإسرائيل مليشيا من "الرعاغ"- من إرغام الجيش الإسرائيلي "الذي لا يقهر" على الانسحاب من جنوب لبنان.

ويستقيض الكاتب في عرض جوانب من الإخفاقات العسكرية الإسرائيلية في لبنان، وعمليات حزب الله النوعية التي نجح من خلالها إلى حد كبير في وقف هجمات الجيش الإسرائيلي البرية، لكن الحزب ظل عاجزاً عن تحدي التفوق الجوي شبه المطلق للقوات الإسرائيلية في سماء لبنان.

ويقول صفائي إن قدرة الردع الإسرائيلية التي تعدّ ركناً من أركان العقيدة الإستراتيجية الإسرائيلية سرعان ما أصبحت مرادفة للتفوق الجوي الإسرائيلي.

وقد عملت إسرائيل في السنوات الأخيرة على منع كل ما من شأنه أن يشكل تحدياً لتفوقها الجوي، فشنت ضربات جوية داخل لبنان وسوريا لمنع الأسلحة الروسية المضادة للطائرات من الوصول إلى حزب الله.

ولكن الضربات الجوية وحدها لا تكفي للحفاظ على تفوق إسرائيل الجوي، إذ سيتعين على تل أبيب تقليل أو إيقاف تدفق تلك الأسلحة -التي قد تغير قواعد اللعبة- من روسيا نحو سوريا. ولتحقيق ذلك، يرى صفائي أن الحكومة الإسرائيلية ستسعى للحفاظ على علاقتها الباردة والمستقرة مع موسكو رغم التوترات بين روسيا والغرب.

ويرى المقال أن مخاوف إسرائيل بشأن دور موسكو في الشرق الأوسط بقيت حتى عام 2015 مقصورة في معظمها على بيع روسيا لمعدات عسكرية غيرت قواعد اللعبة، مثل أنظمة الدفاع الجوي لخصمي إسرائيل: سوريا وإيران، والتي من المحتمل أن تجد طريقها إلى أيدي أعداء إسرائيل الآخرين مثل حزب الله.

### نقطة تحول!

لكن أهمية روسيا لأمن إسرائيل -والكلام للكاتب- شهدت تحولاً نوعياً في عام 2015 مع التدخل العسكري الروسي في سوريا. فقد كان قرار موسكو بإمداد القوات النظامية السورية والقوات المدعومة من قبل إيران -التي تقاوم "داعش" وغيرها من المتمردين المناهضين للحكومة في البلاد- حاسماً في تمكن الرئيس بشار الأسد من استعادة السيطرة على الأراضي السورية، كما جعل ذلك القرار من روسيا الحارس الفعلي للمجال الجوي السوري، الأمر الذي أنتج متغيراً جديداً غير مرحب به في حسابات الأمن الإسرائيلية.

ويشرح الكاتب كيف أن الوجود العسكري الروسي قد حدّ من قدرة إسرائيل على شن غارات جوية ضد الأهداف الإيرانية وحلفاء طهران في عمق الأراضي السورية بعد أن كانت من قبل قادرة على ضرب تلك الأهداف من دون عائق يذكر.

ويمضي بالقول إن هدف الغارات الإسرائيلية منع أي وجود عسكري إيراني طويل الأمد في سوريا المجاورة، ولكن الإسرائيليين الآن يحتاجون للحصول على موافقة موسكو وتعاونها قبل شن أي ضربات جوية داخل الأراضي السورية.

ويرى الكاتب أن الغزو الروسي لأوكرانيا قد عقّد الأمور، إذ اضطرت تل أبيب، بضغط من حلفائها الغربيين وخاصة الولايات المتحدة، إلى اتخاذ إجراءات غير مسبوقه ضد الغزو الروسي لأوكرانيا.

فقد صوّتت إسرائيل لمصلحة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين الغزو الروسي، كما دان وزير الخارجية يائير لبيد أكثر من مرة الغزو الروسي لأوكرانيا، وصوّتت إسرائيل أيضاً لمصلحة قرار تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بسبب مذابح يُزعم أن

القوات الروسية ارتكبتها في بوتشا بالقرب من كييف، كذلك قطعت البنوك في إسرائيل العلاقات مع البنوك الروسية الخاضعة للعقوبات.

### استياء

ويقول الكاتب إن التحول في الموقف الإسرائيلي قد أثار استياء موسكو، وإن كانت إسرائيل قد تمكنت حتى الآن من احتواء الرد الروسي إلى حد كبير. ولكن إذا استمرت الحرب الروسية الأوكرانية وتصاعدت حدة وتيرتها، فقد يرد الروس على موقف إسرائيل المتشدد تجاه غزوهم لأوكرانيا من خلال إعاقة قدرة إسرائيل على شن غارات جوية خالية من المخاطر داخل سوريا.

وقد أفاد التلفزيون الإسرائيلي أخيراً بأن نظام دفاع جوي روسي من طراز "S-300" أطلق صواريخ على طائرات إسرائيلية عائدة من غارات داخل سوريا لأول مرة، كما استدعى الروس في الأيام الأخيرة السفير الإسرائيلي في موسكو بعد غارة جوية إسرائيلية على مطار دمشق الدولي. ويرى الكاتب أن التوترات مع إسرائيل إذا وصلت إلى نقطة تحول فقد يحمل ذلك روسيا أيضاً على منح مساحة أكبر للقوات الموالية لإيران داخل سوريا.

ويخلص الكاتب إلى أن التوترات الروسية الغربية إذا ما أفضت إلى تقويض العلاقات الروسية الإسرائيلية، فإن ذلك سيؤدي إلى ترسيخ وجود القوات العسكرية الإيرانية في سوريا وسيشكل تهديداً جديداً للأمن القومي الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/6/28

### ٣٩. "إسرائيل" قلب التحالف الشرق أوسطي.. كيف وصل العرب إلى هنا؟

#### ساري عرابي

نشرُ رادارات إسرائيلية، في دول عربية، دُكر منها الإمارات والبحرين، يعني بالضرورة أن التحالف الشرق أوسطي بين دول عربية و"إسرائيل" قائم بالفعل، ويستند في مرحلته الأولى إلى عنصرين، الأول القيادة الإسرائيلية، والثاني تحديد العدو، الذي هو، والحالة هذه، إيران، المسبوقه من خصومها، كما يبدو، بخطوات قد تجعل قدرتها على المناورة أقل، لا سيما وهي تستهدف اليوم في فضائها الحيوي، منطقة الخليج، ومحاولة انتزاع العراق لصالح هذا التحالف، فضلا عن الاستهداف الإسرائيلي اليومي لسوريا، وتدميره مرافقها الحيوية، ذات الصلة بالإمداد اللوجستي والعسكري للوجود الإيراني في سوريا.

التمدد الإسرائيلي في الفضاء العربي على هذا النحو ليس جديداً، ولم يبدأ مع حقبة ترامب، بالرغم من أن تلك الحقبة قد أخذت تدفع أسرع نحو هذا التحالف الشرق أوسطي، بالنصّ عليه صراحة في البيان الختامي لقمة ترامب في الرياض في أيار/ مايو 2017، دون تسمية "إسرائيل" طبعاً. "سيناريو كهذا لا يمكن أن يكون وليد ذهنية ترامب الانطباعية، بل هو أقرب ما يكون إلى نمط تقليدي في السياسات الأمريكية، لا سيما في الموقف من إيران، وفي دعم "إسرائيل"، ما يرجّح أن تكون أوساط في المؤسسة تدفع للاستفادة من الممكنات التي تتيحها الطبيعة الشعبوية للرئيس الجديد، والأفكار اليمينية لبعض أركان فريقه؛ لإعادة رسم السياسات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط.. ذلك ما كنتُ قد ذكرته قبل هذه القمة بشهور، في مقالة لي منشورة في 31 كانون الثاني/ يناير 2017، توقعتُ فيها ترتيباً ما لشيء من هذا القبيل.

كان يمكن ملاحظة تحولات عميقة وصادمة في السياسات العربية تجاه "إسرائيل"، وكيفيات إدارة الموقف تجاه الفلسطينيين، منذ النصف الثاني لعقد الألفية الأول، وتحديداً منذ أواخر انتفاضة الأقصى، وفوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية في العام 2006. صعدت إلى السطح سياسات عربية واضحة، كانت تهدف إلى تحطيم صعود حماس، ومن المرجح أن هذه السياسات أخذت تتبلور أكثر، ولا سيما في منطقة الخليج، من بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر، وانعكست في المبادرة العربية للسلام التي طرحت في القمة العربية في بيروت في 2002، والتخلّي عن ياسر عرفات المحاصر، وصولاً إلى التطابق مع الدعاية الإسرائيلية في عدوانها على غزة في 2008-2009، أو غضّ النظر عن ذلك.

بالتأكيد لم تكن الولايات المتحدة بعيدة عن هذه الترتيبات العميقة التي أخذت تتشكل من بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر، فهي التي كانت مخاطبة بالنقرب من "إسرائيل" وبتقديم المبادرة العربية، أكثر من "إسرائيل"، لكن الأخيرة أخذت تتعزّز أكثر في السياسات العربية، في حقبة أوباما التي انتهجت سياسة رأى فيها البعض محاباة أقلّ لليمينين الإسرائيلي والعربي، بالرغم من احتفاظها بـ"إسرائيل" ثابتاً كما احتفاظها ببقية مصالحها في المنطقة. إلا أنّ زلزال الثورات العربية والاتفاق النووي مع إيران، دفع تلك الدول العربية أكثر تجاه "إسرائيل"، ليستثمر الطرفان الإسرائيلي/ العربي فرصة ترامب نحو صياغة تصوّر لإعادة ترتيب المنطقة، يستند إلى تحالف إسرائيلي/ عربي. ومن ثمّ لم يكن غريباً ما قيل في حينه عن كون دول عربية هي التي اقترحت في الأساس مشروع خطة ترامب للقضية الفلسطينية، بالإضافة لإدارتها علاقات التطبيع بأسلوب الصدمة الكاسرة لكل الحواجز، وتنظيمها حملات إعلامية مثابرة لتشويه الفلسطينيين وتحطيم مرتكزات قضيتهم وتزيين التحالف مع "إسرائيل". هذا المسار في وضع ناجز إلى حدّ ما، فمن جهة يجري الإعلان عنه من أعلى الهرم القيادي في



بلاد عربية، ومن جهة أخرى ينكشف في خطوات عسكرية عملية كما في نصب الرادارات الإسرائيلية في الخليج، ومن جهة ثالثة باتت خطته معلنة في تسريبات رسمية وإعلامية، ودوله المقترحة معروفة، وذلك بانتظار زيارة الرئيس الأمريكي بايدن لفلسطين المحتلة والسعودية في منتصف تموز/ يوليو القادم.

تحمل زيارة بايدن مؤشرات رسمية، حول تعلق هذه الزيارة بتعزيز التطبيع العربي الإسرائيلي، والسعي للإعلان عن علاقات لدول عربية كبيرة مع "إسرائيل"، وهي زيارة تالية لسلسلة خطوات تمهيدية، واضحة، أهمها قمة شرم الشيخ في مصر في آذار/ مارس 2022، بين رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت والرئيس المصري السيسي وولي عهد أبو ظبي في حينه محمد بن زايد. وقد تلت هذه القمة قمة النقب في الشهر نفسه، وجمعت وزراء خارجية "إسرائيل" والإمارات ومصر والمغرب والبحرين والولايات المتحدة، ونجم عنها منتدى النقب، الذي اجتمعت لجنته التنسيقية أخيراً في المنامة في البحرين في 27 حزيران/ يونيو.

هذا الزمن الطويل للمسار، بما لا يقل عن 20 سنة، وما تضمنه من خطوات تتسم بالتسارع والإصرار منذ العام 2017، لم يكن الرجوع عنه في وارد أصحابه، والعامل الذاتي فيه، إسرائيلياً وعربياً، مركزي، بإحلال "إسرائيل" نسبياً مكان الولايات المتحدة، مع بقاء الأخيرة مظلة فوق الجميع، وحاضرة في ترتيبات التحالف كلها كما هو واضح حتى الآن.

يكشف التحالف عن اهتراء عربي غير مسبوق، لا من حيث التخلي عن القضية الفلسطينية، بل من حيث التذليل لـ"إسرائيل" من بعد التذليل التاريخي للولايات المتحدة. لكن من الوارد أنّ الأمر ليس مغامرة بقدر ما هو مستند إلى ضمانات أمريكية، فالاصطفاف الكامل في الخندق الإسرائيلي يضع هذه الدول في صدارة المتصددين لأي صراع إسرائيلي في المنطقة، وفي مواجهة التاريخ، على عكس ما تظنه قيادات هذه الدول، أنّ "إسرائيل" ثابت تاريخي. وعلى أية حال، فإنّ الاصطفاف في الخندق الإسرائيلي، لا يخلو من مخاوف، تدفع المصطفين لاستمداد المزيد من الضمانات الأمريكية، حتى لو بدا أنّ الخندق الإسرائيلي سابق للاستعداد الإيراني.

ما ينبغي قوله، بعد ذلك كله، أنه لا يمكن التعويل على إمكانية صحوة عربية، تتصرف بتلك الدول العربية بعيداً عن "إسرائيل"، ولا جدوى من المواقف النصائحية التي قد يبديها كتاب تلك الدول، ففضلاً عن قاعدة علاقات وتعاون عميقة عمرها على الأقلّ عشرون سنة، وعن رؤية تاريخية قاصرة لموقع "إسرائيل" ومكانتها في المنطقة، فإنّ بنية تلك الدول لم تكن لتفضي إلى إرادة للاستقلال الحقيقي وتعزيز القوى الذاتية، ولا إلى رؤية لقراءة أكثر صوابية للمنطقة والعالم.

موقع عربي 21، 2022/6/28

#### ٤٠. عن مشروع كونفدرالية يوسي بيلين

##### أشرف العجرمي

طرح يوسي بيلين الوزير الإسرائيلي السابق، وأحد مهندسي اتفاق «أوسلو»، مع المحامية الفلسطينية هبة الحسيني، قبل حوالي أربعة شهور، مشروعاً سياسياً جديداً يحمل اسم «كونفدرالية الأراضي المقدسة»، بهدف الالتفاف على العقبات والمشاكل التي تعترض العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبسبب عدم وجود مناخ مواتٍ لحل الدولتين التقليدي الذي تتبناه القيادة الفلسطينية. والتبرير الذي يسوقه بيلين لمشروعه الجديد هو تسهيل الوصول إلى حل الدولتين، وتوفير إطار جديد للتفاوض في ظل الجمود الحالي الذي يسيطر على العلاقة بين دولة الاحتلال وبين القيادة الفلسطينية.

تفاصيل خطة بيلين تتحدث عن إقامة دولة غير كاملة في مناطق (أ) و(ب)، وتوقيع اتفاق على إنشاء كونفدرالية في مدة 30 شهراً، في إطارها يتم حل جميع القضايا الخاصة بالصراع، وفي النهاية ستشمل الدولة الفلسطينية في إطار الكونفدرالية مساحة 5,22% من فلسطين التاريخية. غير أن مسألتَي القدس واللاجئين تحلان بصورة غير منطقية وغير مقبولة على الإطلاق، يجري في إطارها التسليم بالأمر الواقع الاستيطاني الحالي، بل ويتيح توسيع وتعزيز المشروع الاستيطاني. ففيما يخص القدس تطرح الخطة عاصمتين «القدس» و«أورشليم» مفتوحتين بدءاً من البلدة القديمة وانتهاءً بكل فضاء القدس الشرقية والغربية. والأخطر في هذا الموضوع هو عدم تغيير أي شيء في البلدة القديمة والقدس الشرقية، أي عدم إخلاء مستوطنين أو ضمان سيادة فلسطينية كاملة على القدس الشرقية أو أهم أجزائها، بما في ذلك البلدة القديمة.

أما المستوطنون في كل الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، فيبقون في مواقعهم الحالية إن أرادوا ذلك. ويتم تبادل أراضٍ بنسبة 1:1 في الكتل الاستيطانية الكبيرة، وتبقى المستوطنات الأخرى بما فيها المبعثرة والصغيرة على حالها ولكن تخضع للسيطرة الفلسطينية في إطار وضع خاص. بمعنى أن الدولة الفلسطينية يمكنها أن تستوعب مئات آلاف المستوطنين. وهؤلاء يتم استبدالهم بلاجئين فلسطينيين. أي أن عودة اللاجئين مقتصرة على عدد يماثل المستوطنين الذين يصبحون جزءاً من الدولة الفلسطينية. وبطبيعة الحال هناك سيطرة أمنية كاملة من إسرائيل على أراضي الكونفدرالية، وإطار اقتصادي واحد قد يكون شبيهاً ب«اتفاق باريس» أو شيئاً محسناً. وقد قام بيلين بلقاء عدد من القناصل والممثلين الأوروبيين لدى السلطة الفلسطينية وطرح عليهم الفكرة، وربما يكون قد طرح أفكاره على الأميركيين وحظي على ثنائهم. خصوصاً أن الجميع يحاول إيجاد حل لمعضلة الجمود

في العملية السياسية والواقع المأزوم في العلاقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والذي ينذر بانفجار قادم قد يكون على درجة كبيرة من العنف.

مشكلة هذه الخطة لا تكمن فقط في أنها تسلم بالمشروع الاستيطاني وتقدم جائزة كبرى له، أو أنها تضيع حقوقنا في القدس الشرقية ولا تصل إلى حل عادل ومنطقي لقضية اللاجئين الفلسطينيين، ولا تراعي حقنا في تقرير المصير والاستقلال، بل هي كذلك تريد حل مشاكل إسرائيل الداخلية على حسابنا مستغلة الوضع المأساوي الذي يعيشه الفلسطينيون في ظل الانقسام الكارثي الذي دمر كل شيء ووضع حقوقنا على طاولة الشطب. فمن الواضح أن الجميع يريد استغلال الوضع الراهن وحالة الضياع التي يعيشها الشعب الفلسطيني المنقسم بين سلطتين وواقعين سيئين.

والسؤال هنا: لماذا يجب أن ندفع نحن ثمن كل ما يجري حولنا؟ فنحن سندفع ثمن أنه لم يعد أحد في إسرائيل يؤمن بحل يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة منذ العام 1967. باستثناء فئة قليلة جداً وغير ذات تأثير. والمشروع الاستيطاني القائم يهدف إلى السيطرة على الأرض، بل والأخطر من هذا هزيمة روايتنا التاريخية بحقنا في هذه البلاد. ومن يريد الآن حل الصراع يفكر فقط في حل مشكلة السكان الفلسطينيين في الضفة على وجه التحديد. ونحن ندفع ثمن كارثتنا الداخلية وغياب الوحدة الوطنية سواء في النضال أو حتى في مشروع سياسي موحد. كما أننا ندفع ثمن انهيار المنظومة العربية التي كانت الحاضنة للكفاح الفلسطيني والداعم والمدافع عن الحقوق الفلسطينية. وفي ظل انتشار وتوسع اتفاقات التطبيع والأحلاف العسكرية والاقتصادية مع إسرائيل لا مكان للقضية الفلسطينية. وندفع كذلك أثمان التطورات الإقليمية والدولية بما فيها الحرب الروسية - الأوكرانية التي فضحت كذب ونفاق العالم الغربي والادعاء بالانحياز للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

وفي عالم اليوم نرى كل الأطراف تبحث عن مصالحها وعن مكان لها في النظام الدولي الجديد الذي هو قيد التشكل ونحن ضائعون، لماذا؟ لأننا فقدنا البوصلة وتحول مشروعنا الوطني إلى أعمال صغيرة ومصالح خاصة لدى غالبية من يرددون الشعارات والمواقف المكررة الممجوجة التي لم تعد تحمل أي مضمون، ومن لا ينتصر لنفسه لا أحد سيهتم به، فلا حقوق تأتي لوحدها أو نتيجة لانحياز البشر للعدالة والإنصاف، بل هي تنتزع بالنضال وبالإرادة الواعية وبمنطق الحق المستند إلى عناصر القوة والعقلانية.

الأيام، رام الله، 2022/6/29

## ٤١ . منظومة الدفاع الإقليمية بدأت تعمل منذ الآن

عاموس هرتيل

على خلفية الزيارة المخطط لها للرئيس الأميركي، جو بايدن، في الشرق الأوسط في منتصف تموز تم تسجيل زخم معين في الخطوات الأميركية في المنطقة. فمن جهة، بوساطة أوروبية حديثة، يبدو أن هناك استئنافاً قريباً للمحادثات النووية بين إيران والدول العظمى. ومن جهة أخرى تكثف الولايات المتحدة جهودها لترسيخ منظومة دفاع إقليمية، ستضم إسرائيل وعدداً من الدول العربية الصديقة، وستركز على مواجهة الطائرات المسيّرة والصواريخ الإيرانية.

الإعلان عن استئناف المفاوضات بشأن العودة الى الاتفاق النووي صدر في طهران، السبت الماضي، في لقاء بين وزير الخارجية الإيراني والاتحاد الأوروبي. اللقاء الاول بين ممثلي إيران والدول العظمى يتوقع أن يعقد كما يبدو في قطر. فشلت المحادثات في الأشهر الأخيرة، سواء على خلفية تصميم الوكالة الدولية للطاقة النووية على مطالبة إيران لمزيد من التوضيحات حول "الملفات المفتوحة" (دلائل على وجود يورانيوم مخصب في مواقع مختلفة)، أم بسبب أن ادارة بايدين رفضت اخراج الحرس الثوري الإيراني من قائمة العقوبات الأميركية. في المستوى السياسي في إسرائيل تفاخروا بالتأثير على الادارة في الموضوع الثاني.

تم استئناف المفاوضات بمبادرة اوروبية. في إسرائيل ما زالوا يعتقدون أن هامش المرونة الأميركي في المحادثات النووية غير كبير، أيضا بسبب أن الإدارة منشغلة في التحضير لانتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني القادم، وهي تخشى من ارتكاب أي اخطاء. مع ذلك، في المحادثات التمهيدية التي عقدت تم طرح افكار مختلفة للتسوية في المفاوضات، من بينها رفع عقوبات أخرى عن إيران كتعويض وصفقة فيها تزيد رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية مقابل اغلاق الملفات المفتوحة. في إسرائيل المواقف مختلفة حول جدوى العودة الى الاتفاق النووي. يتمسك رئيس الحكومة التارك، نفتالي بينيت، بمعارضة الاتفاق استمرارا لسياسة سلفه، بنيامين نتنياهو (حتى لو كان ذلك بنغمة منضبطة اكثر). في المقابل، في شعبة الاستخبارات في إسرائيل هناك مقاربة تقول بأن التوقيع على الاتفاق سيكون الخيار الأقل سوءا في الظروف الحالية.

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال"، أول من أمس، عن لقاء سري في شرم الشيخ في سيناء في آذار الماضي. وقد شارك في هذا اللقاء، بمبادرة أميركية، رئيس الاركان، افيف كوخافي، وقائد الجيش السعودي، فياض بن حمد غويلي، وضباط كبار من الجيش المصري والاردني والقطري والبحريني والامارات. كان اللقاء جزءاً من جهود إدارة بايدين للدفع قداماً بمبادرة دفاع جوي إقليمية إزاء

التهديد الإيراني. جرى هذا اللقاء بعد بضعة أسابيع على اعتراض طائرات حربية أميركية فوق أراضي العراق لطائرتين مسيرتين إيرانيتين كانت في الطريق لمهاجمة الأراضي الإسرائيلية. مثلما نشر في "هآرتس" تأمل الإدارة في استغلال زيارة بايدن في المنطقة من أجل الاعلان بشكل علني عن اطلاق رسمي لمبادرة الدفاع. السيناريو الاكثر تفاؤلاً هو أن توافق السعودية أيضاً على الانضمام للمبادرة بشكل علني. عملياً، كما تشير الحادثة في سماء العراق، فقد سبق وأن كان هناك تعاون شامل بين دول في المنطقة وبين الأميركيين، شمل نقل معلومات استخبارية وربطاً بين اجهزة الرادار وتشغيل وسائل اعتراض. مع ذلك، من المعروف أن نشرأ رسمياً عن هذا الحلف سيعطيه دفعة كبيرة، وسيعتبر إنجازاً أميركياً. تستخدم الولايات المتحدة التهديد الإيراني من أجل إثبات حيوية منظومة الدفاع الجوي.

الهدف الأساسي لبايدن في قدومه الى المنطقة هو التصالح مع السعودية، حيث الولايات المتحدة بحاجة اليه بالأساس من أجل زيادة انتاج النفط وتقليل اضرار ازمة الطاقة العالمية التي أحدثها غزو روسيا لأوكرانيا. أي تقدم اقليمي، بالتأكيد التقدم الذي يبشر بإخراج العلاقات بين إسرائيل والسعودية الى النور، سيعتبر إضافة مهمة. في غضون ذلك، هناك تردد في إسرائيل بشأن متى سيتم تخفيض مستوى التحذير من السفر للمواطنين السعوديين في تركيا. أدى التعاون الاستخباري والعملياتي الوثيق بين إسرائيل وتركيا الى احباط عدة محاولات لتنفيذ عمليات ضد مواطنين إسرائيليين على الأراضي التركية واعتقال بعض المشبوهين المرتبطين بإيران. بعد وقت قصير من النشر عن احباط العمليات نشر في طهران عن اقالة رئيس المخابرات في الحرس الثوري، حسين طاب. اعتبر طاب الشخص الذي قاد حملة الثأر الإيرانية رداً على الاغتيال الذي نسب لإسرائيل لجنرال في الحرس الثوري في الشهر الماضي. يمكن أن تكون إقالته مرتبطة بالفشل الإيراني حتى الآن. هو نفسه اعتبر، حسب رجال المخابرات، ممثل الجيل القديم في المؤسسة الأمنية الإيرانية. وتعتقد مصادر امنية في إسرائيل أن الاستبدال يمكن أن يؤدي الى محاولات لتنفيذ عمليات في اطار مختلف وفي دول أخرى، فيما بعد. هم يجدون صعوبة في التصديق بأن إيران تنازلت كلياً عن نية إغلاق الحساب مع إسرائيل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/6/29

٤٢ . كاريكاتير:

#حكومتمكم\_تكذب



د. علاء الدين - PI24online f 24palonline

فلسطين أون لاين، 2022/6/29